

الإتقان في علوم القرآن

- 3164 - ولم ترد في القرآن بمعنى غير وقيل وردت وجعل منه في البرهان فقد ضل سواء السبيل وهو وهم وأحسن منه قول الكلبي في قوله تعالى ولا أنت مكانا سوى إنها استثنائية والمستثنى محذوف أي مكانا سوى هذا المكان حكاه الكرمانى في عجائبه قال وفيه بعد لأنها لا تستعمل غير مضافة .
- 50 - ساء .
- 3165 - فعل للذم لا يتصرف .
- 51 - سبحان .
- 3166 - مصدر بمعنى التسبيح لازم النصب والإضافة إلى مفرد ظاهر نحو وسبحان الله سبحان الذي أسرى أو مضمّر نحو سبحانه أن يكون له ولد سبحانك لا علم لنا وهو مما أميت فعله .
- 3167 - وفي العجائب للكرمانى من الغريب ما ذكره المفصل أنه مصدر سبّح إذا رفع صوته بالدعاء والذكر وأنشد .
- قبح الإله وجوه تغلب كلما ... سبّح الحجيج وكبروا إهلا .
- 3168 - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله سبحان الله قال تنزيه الله نفسه عن السوء .
- 52 - ظن .
- 3169 - أصله للاعتقاد الراجح كقوله تعالى إن ظنا أن يقيما حدود الله وقد تستعمل بمعنى اليقين كقوله تعالى الذين يظنون أنهم ملاقو ربهم .
- 3170 - أخرج ابن أبي حاتم وغيره عن مجاهد قال كل ظن في القرآن يقين وهذا مشكل بكثير من الآيات لم تستعمل فيها بمعنى اليقين كآية الأولى .
- 3171 - وقال الزركشي في البرهان الفرق بينهما في القرآن ضابطان